

التحذير من الاغترار بالعمل | الشيخ عبد القادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار لقد تاب الله اللي هي الاية السابعة عشرة بعد المئة لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار اعز عباد الله قاطبة واصلح خلق الله جميعا - [00:00:00](#)

اسعد خلق الله بالله هم هذه الطوائف النبي محمد والمهاجرون والانصار اعز الخلق وخصوصا بعد الانبياء طبعاً. محمد شيخ الانبياء جميعاً واصحابه من المهيسر هم خير اولياء الله من اتباع الانبياء. يعني لا يوجد في قوم موسى من يعادل. ابا بكر الصديق - [00:00:24](#)

ولا عمر ولا الذين معه ولا يواجه في قوم عيسى من من السابقين الاولين لعيسى من يعادل ابا بكر وعمر والذين معه ولا يوجد اتباع نبي من الانبياء من يداني اتباع محمد صلى الله عليه وسلم - [00:00:49](#)

كما ان الله تروا خير الانبياء اختار اصحابه خير اصحاب الانبياء اختار اصحابه خير اصحاب الانبياء. ومع ذلك يقول هنا عشان يحذرك من عدم الغرور لا تغتر يعني اذا كنت على خير - [00:01:03](#)

وعلى صلاح وعلى استقامة لا تغتر لان المعصوم الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم وهو يقول لقد تاب الله على النبي وما ارتكب ذنباً ولا اتى معصيته وارتكب ذنباً ولا اتى معصية - [00:01:18](#)

وعمله يدور بين الاولى بين الاولى والذي اولى بهن والذي اولى من ضربت لك مثل بقصة في السورة السابقة سورة الانفال في غصة الغنائم والاسرى وكانت الغنائم طبعاً في اللي على الامم السابقة محرمة - [00:01:41](#)

محرمة لا يأكلها تأتي نار فتأكلها النبي يجمع اذا حارب قوما جمع غنائمهم وجاءت نار واكلتها ولما جاء واحد سرق غلول من الغنيمة جات النار وعيت تأكلها ايه وشمته نار وعيت تاكل تاكل الغنيمة وقال النبي فيكم غلول - [00:02:01](#)

ولما جه حتى عرف اهل الغلو جاءوا بهذا وبعدين جات النار واكلتها هذه ايات من ايات الله عز وجل الله عز وجل فالنبي لما اختار اختار ايسر السبيلين اختار رأي ابو بكر اللي يقول هم قومك لما قال عمر قال يا نبي - [00:02:21](#)

ما رأيكم في هؤلاء الاسارى؟ قال ابو بكر اهلك وعشيرتك استأن بهم لعل الله يخرجهم من يعبد الله عز وجل وقال عمر دع يا رسول الله دعني اضرب فلانا لقريب لعمر اضرب عنقه - [00:02:38](#)

هؤلاء الصناديد الكفر الذين اذكوا واذوا اوليائك وعملوا فسووا وسووا واخرجوك من من ديارك. اخرجوا المؤمنين من دارهم فدعني اضرب عنق فلان ومكن علياً من عقيد يضرب عنق عقيل ابن ابي طالب يضرب عنقه هو كان في بعض انه يجمع حطب بين جبلين يوجد حطب بين جبلين - [00:02:53](#)

فاختار النبي ايسر السبيلين ايسر السبيلين وهو وهو قبول الفداء من الاسرى وعدم قتلهم. ولما جه في اليوم الثاني جاء عمر واذا النبي جالس تحت الشجرة هو وابو بكر يبكي - [00:03:13](#)

قال ما يبكيكما قال نبكي الا انه لو يعني عرض علي لما قال قال ان كنتما يعني علمني يعني ماذا تبكيان؟ فان كان هناك بكيت والا تبكيت لبكائكما. فقال عرض علي عذاب اصحابه دون هذه الشجرة ولو نزل عذاب ما نجا منه الا عمر - [00:03:31](#)

خبر صحيح لا شك ولا ريب فالنبي عليه الصلاة والسلام يختار كان الاولى ان يقتله بدليل قوله عز وجل ما كان لنبي لما نزل الرحمة

والاحسان ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يدخله في الارض - 00:03:53

يعني حتى يملأ الارض يشبعها من جراحة اعدائه ومن دماء اعدائه. كل الانبياء كانوا هكذا كل الانبياء كانوا ما يأترون الا بعد ما يشبعوا الارض من دماء اعدائهم تكفح الدماء على على الارض بعدين يا ابني ياخذ اسره - 00:04:11

ما كان من يكون هناك حتى يسكن في الارض تريدون عرض الدنيا؟ ما قال محمد قال تريدون. والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم.

لولا كتاب من الله سبق بان الغنائم لمسكوا فيما اخذتم عذاب عظيم فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا - 00:04:27

ربنا يقول لن اؤاخذ احبابي هؤلاء باي اجتهاد اجتهدوا ما داموا يريدون وجه الله والدار الآخرة وكلمة تاب يستعمل هي اصلها بمعنى الرجوع رجع رجوع قد يكون التوبة من معصية - 00:04:43

وقد تكون التوبة من عمل خلاف الاولى ولكنه مباح قد تكون التوبة من عمل. خلاف الاولى ولكنه مباح اما رسول الله فمعصوم صغيرا وكبيرا قبل البعثة وبعدها صانه الله من ان يرتكب معصية قط ما ساء قط ابدا - 00:05:08

محمد صلى الله عليه وسلم صلوات الله معصوم من الصغائر والكبائر قبل بعثة وبعده قول الله عز وجل قد تاب الله على النبي يقول لقد رضي يقول لابن جرير لقد رزق الله الانابة محمدا - 00:05:29

رزقهم الانابة الى الله والرجوع الى الله والانسان يرجع الى الله ما يرجع الى الله الا اذا كان ركب معصية ما هو بلازم الرجاء الى الله لما ربنا يمدح اي داود - 00:05:48

يقول واذكر عبدنا داوود ذا الايدي انه اواب يعني رجاء الى مرضاة الله. واواب وتواب قريبة من بعضها. او يعني رجوعها الى مرضاة الله. وتواب يعني رجوعها الى مرضاة الله. فيصف عبده داوود بانه اواب يعني الرجاء الى مرضاة الله. فكل عبد - 00:06:03

صالح يكثر الانابة الى الله. وانا قلت لك كل شرائع الاسلام يعني وخصوصا الاركان كل اركان الصلاة عندما كان يسلم النبي محمد وصلته اكمل الصلوات قاطبة يعني اكمل صلاة هي التي كان يصليها رسول الله. ومع ذلك اذا سلم من الصلاة قال استغفر الله -

00:06:23

استغفر الله. استغفر ما ارتكب سيئة عمل عمل يتقرب به الى الله والانسان اذا وقف بين يدي الله وهو طاهر طاهر وبدأ يصلي توضع سيئات كل ما يصلي كل سيركع تتهافت السيئات من رأسه كل ما يقوم ويتحرك حتى يخرج كانك يوم كانه يوم ولدتهم - 00:06:47

والنبي يقول ارأيت الان نهرا من باب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمسة ويبقى من درنه شيء؟ قال قال كذلك الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا فالنبي في نهاية الصلاة تقول استغفر الله - 00:07:09

استغفر الله. يعني اطلب مغفرة الله. معنى استغفر يعني اطلب مغفرة الله ادعو الله ان يغفر لي. اسأل الله ان يغفر لي. اذا قال استغفر الله يعني اسأل الله ان يغفر لي. استغفر الله يعني - 00:07:24

توبوا الى الله هتقوم ارتكب ذنب ولا شيء مرتكب سيئة ولا ولا اتى ذنبا ولا معصية. اذا انتهى من الحج وهو من اركان الاسلام فاذا اصبحت من عرفات اذكروا الله عند المشعر الحرام - 00:07:40

اذكروه كما هداكم. وان كنتم من قبله لمن الضالين ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم هم جايين من افضل الاعمال التي يزدلف بها العبد الى الله عز وجل - 00:07:58

ويطلب الله عز وجل ان يستغفروا وانا قلت لك اصل الاستغفار يعني اذا كنت انت ما خطر على بالك ان هناك سيئة. طبعاً المؤمن دائماً خوفاً ما هو خوف من الناس - 00:08:14

خوف من الله المؤمن دائماً خوفاً من الله. يخاف حتى وهو يعمل العمل الصالح يخاف الا يكون متقبلاً وابراهيم واسماعيل يرفع القواعد عن بيته ربنا يتقبل منا انك انت السميع العليم. ربنا يتقبل مني وربنا يقول في المؤمنين والذين - 00:08:29

ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون. اولئك يسارعون في خيرتهم لا سابقون يعني يعمل العمل الصالح ويقول قلبه وجل. خائف من الله عز وجل اذا زكيت استغفر اذا صليت تستغفر وهذا اعمال ما هي ما هي موبقت هذي ولا سيئات لا

صغرها كبيرة هذي من اعظم ما يقربه العبد الى الله ويطلب الله منك - 00:08:48

ان تستغفر فاذا سمعت الله يقول لقد تاب الله يريك واحد قلبه به مرض يقول يعني النبي كمرتكب سيئة عسى عشان يبلاه الشيطان
ويدحرج الشيطان الى نار الجحيم لقد كلمة تاب معناها رزقه الله الازابة - 00:09:15